شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تبييض الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة جامعة هايدلبرك بألمانيا، مجموع برقم 296 .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا جزء
الفته في مناقب الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي
رضي الله عنه سميته بتبييض الصحيفة بمناقب الامام ابي حنيفة

ذكر اصله رضي الله عنه وارضاه

ذكر الخطيب في تاريخه اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين
بن علي الصيمري • اخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ • حدثنا
مكرم بن احمد القاضي • حدثنا احمد بن عبيد الله بن شاذان
المروزي • حدثني ابي عن جدي سمعت اسمعيل بن حماد بن
ابي حنيفة يقول انا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت
بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع
علينا رق قط ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو صغير فدعا له

Universitäts-Bibliothek Heidelberg

UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0010
gefördert durch
Baden-Württemberg

بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ وَنَحْنُ نَرْجُو مِنَ اللهِ اَنْ يَكُونَ قَدِ
اسْتَجَابَ اللهُ ذٰلِكَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِينَا ، قَالَ
وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُرْزُبَانِ اَبُو ثَابِتٍ هُوَ الَّذِي اَهْدَى لِعَلِيِّ
بْنِ اَبِي طَالِبٍ الْفَالُوذَجَ فِي يَوْمِ النَّيْرُوزِ ، فَقَالَ
الْاِمَامُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَوْرُوزُنَا كُلَّ يَوْمٍ ،

ذِكْرُ تَبْشِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ

قَدْ ذَكَرَ الْاَئِمَّةُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ بِالْاِمَامِ
مَالِكٍ فِي حَدِيثٍ يُوشِكُ اَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ اَكْبَادَ الْاِبِلِ
يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلَا يَجِدُونَ اَحَدًا اَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ
وَبَشَّرَ بِالْاِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي حَدِيثٍ لَا تَسُبُّوا قُرَيْشًا فَاِنَّ
عَالِمَهَا يَمْلَأُ الْاَرْضَ عِلْمًا ، اَقُولُ وَقَدْ بَشَّرَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْاِمَامِ اَبِي حَنِيفَةَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي
اَخْرَجَهُ اَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0011
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
gefördert durch Baden-Württemberg

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ
رِجَالٌ مِنْ اَبْنَاءِ فَارِسَ وَاَخْرَجَ الشِّيْرَازِيُّ فِي الْاَلْقَابِ
عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
كَانَ الْعِلْمُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رَجُلٌ مِنْ اَبْنَاءِ فَارِسَ
وَحَدِيْثُ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَصْلُهُ فِي صَحِيْحَيِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ بِلَفْظِ لَوْ
كَانَ الْاِيْمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ
وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ لَوْ كَانَ الْاِيْمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ بِهِ
رَجُلٌ مِنْ اَبْنَاءِ فَارِسَ حَتّٰى يَتَنَاوَلَهُ وَلِحَدِيْثِ قَيْسٍ فِي مُعْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ
الْكَبِيْرِ بِلَفْظِ لَوْ كَانَ الْاِيْمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَاَتَاهُ
الْعَرَبُ لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ اَبْنَاءِ فَارِسَ وَفِي مُعْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ
اَيْضًا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كَانَ الدِّيْنُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ اَبْنَاءِ فَارِسَ
فَهٰذَا اَصْلٌ نَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي الْبِشَارَةِ وَالْفَضِيْلَةِ نَظَرَ الْحَدِيْثَيْنِ

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0012
gefördert durch
Baden-Württemberg

الَّذِينَ فِي الْإِمَامِينِ وَيَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ الْخَبَرِ الْمَوْضُوعِ

ذِكْرُ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قَدْ أَلَّفَ الْإِمَامُ أَبُو مَعْشَرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّبَرِيُّ الْمُقْرِيُّ الشَّافِعِيُّ جُزْءًا فِيمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الصَّحَابَةِ ذَكَرَ فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَقِيتُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةً وَهُمْ

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ • وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ • وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ • وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ • وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ • وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ • وَعَائِشَةُ بِنْتُ عَجْرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ثُمَّ رَوَى لَهُ عَنْ أَنَسٍ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ

وَعَنِ ابْنِ جُزْءٍ حَدِيثًا • وَعَنْ وَاثِلَةَ حَدِيثَيْنِ •

وَعَنْ جَابِرٍ حَدِيثًا • وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ حَدِيثًا •

وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ عَجْرَدٍ حَدِيثًا وَرَوَى لَهُ أَيْضًا

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0013
gefördert durch
Baden-Württemberg

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ اَوْفَى حَدِيْثًا وَالْاَحَادِيْثُ الَّتِيْ اَوْرَدَهَا
كُلُّهَا وَارِدَةٌ مِنْ غَيْرِ هٰذَا الطَّرِيْقِ لٰكِنْ قَالَ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ
سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيَّ يَقُوْلُ لَمْ يَلْقَ اَبُوْ حَنِيْفَةَ اَحَدًا مِّنَ الصَّحَابَةِ
اِلَّا اَنَّهُ رَاٰى اَنَسًا بِعَيْنِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَقَالَ الْخَطِيْبُ
لَا يَصِحُّ لِاَبِيْ حَنِيْفَةَ سَمَاعٌ مِّنْ اَنَسٍ وَوَقَفْتُ عَلٰى قِصَّةٍ
رُفِعَتْ اِلَى الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّيْنِ الْعِرَاقِيِّ صُوْرَتُهَا هَلْ رَوٰى
اَبُوْ حَنِيْفَةَ عَنْ اَحَدٍ مِّنَ الصَّحَابَةِ وَهَلْ بَعْدَهُ هُوَ فِي التَّابِعِيْنَ
اَمْ لَا فَاَجَابَ بِمَا نَصُّهُ لَمْ يَصِحَّ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ اَحَدٍ مِّنَ
الصَّحَابَةِ وَقَدْ رَاٰى اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَمَنْ يَكْتَفِيْ فِي التَّابِعِيِّ
بِمُجَرَّدِ رُؤْيَةِ الصَّحَابِيِّ يَجْعَلُهُ تَابِعِيًّا وَمَنْ لَّا يَكْتَفِيْ
بِذٰلِكَ لَا يَعُدُّهُ تَابِعِيًّا وَرُفِعَ هٰذَا السُّؤَالُ اِلَى الْحَافِظِ
بْنِ حَجَرٍ فَاَجَابَ بِمَا نَصُّهُ اَدْرَكَ الْاِمَامُ اَبُوْ حَنِيْفَةَ
جَمَاعَةً مِّنَ الصَّحَابَةِ لِاَنَّهُ وُلِدَ بِالْكُوْفَةِ سَنَةَ ثَمَانِيْنَ مِنَ الْهِجْرَةِ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0014
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَلَهَا يَوْمَئِذٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَإِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ
ذَلِكَ بِالْاِتِّفَاقِ ۞ وَبِالْبَصْرَةِ يَوْمَئِذٍ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ أَوْ بَعْدَهَا وَقَدْ أَوْرَدَ بْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ
لَا بَأْسَ بِهِ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ رَأَى أَنَسًا وَكَانَ غَيْرَ هَذَيْنِ مِنَ
الصَّحَابَةِ بَعْدُ فِي الْبِلَادِ أَحْيَاءً وَقَدْ جَمَعَ بَعْضُهُمْ جُزْءًا فِيمَا
وَرَدَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ الصَّحَابَةِ لَكِنْ لَا يَخْلُو إِسْنَادٌ
مِنْهَا مِنْ ضَعْفٍ وَالْمُعْتَمَدُ عَلَى إِدْرَاكِهِ مَا تَقَدَّمَ وَعَلَى رُؤْيَتِهِ
لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ مَا أَوْرَدَهُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ فَهُوَ بِهَذَا
الْاِعْتِبَارِ مِنْ طَبَقَةِ التَّابِعِينَ وَلَمْ يَثْبُتْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ
مِنْ أَئِمَّةِ الْأَمْصَارِ الْمُعَاصِرِ بِنَزْلَةِ كَالْأَوْزَاعِيِّ بِالشَّامِ
وَالْحَمَّادَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَالثَّوْرِيِّ بِالْكُوفَةِ وَمَالِكٍ
بِالْمَدِينَةِ ۞ وَمُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ الزَّنْجِيِّ بِمَكَّةَ ۞
وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ بِمِصْرَ وَاللهُ أَعْلَمُ هَذَا آخِرُ مَا

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0015
gefördert durch
Baden-Württemberg

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ هُوَ وَغَيْرُهُ
الْحُكْمُ عَلَى أَسَانِيدِ ذَلِكَ بِالضَّعْفِ وَعَدَمِ الصِّحَّةِ لَا بِالْبُطْلَانِ
وَحِينَئِذٍ فَسَهُلَ الْأَمْرُ فِي إِيرَادِهَا لِأَنَّ الضَّعِيفَ يَجُوزُ رِوَايَتُهُ
وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَارِدٌ كَمَا صَرَّحُوا بِهِ فَلْنُورِدْهَا وَنُتَكَلَّمُ
عَلَيْهَا حَدِيثًا حَدِيثًا قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ فِي جُزْئِهِ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْفَقِيهُ الْوَاعِظُ
حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ
بْنُ عَلِيٍّ السَّمَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ
الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ الْمُغَلِّسِ الْحِمَّانِيُّ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي عَنْ أَبِي يُوسُفَ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

سمعت

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0016
gefördert durch Baden-Württemberg

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ۞ وَبِهِ عَنْ أَنَسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ۞ وَبِهِ
عَنْ أَنَسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللهَ
لَيُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ ۞ أَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ الْمُغَلِّسِ مَجْرُوحٌ
وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مَتْنُهُ مَشْهُورٌ ۞ وَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ
مُحْيِ الدِّينِ النَّوَوِيُّ فِي فَتَاوِيهِ هُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَإِنْ
كَانَ مَعْنَاهُ صَحِيحًا وَقَالَ الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ الْمِزِّيُّ
رُوِيَ مِنْ طُرُقٍ تَبْلُغُ رُتْبَةَ الْحَسَنِ قُلْتُ وَعِنْدِي
أَنَّهُ بَلَغَ رُتْبَةَ الصَّحِيحِ لِأَنِّي وَقَفْتُ لَهُ عَلَى نَحْوِ خَمْسِينَ طَرِيقًا
وَقَدْ جَمَعْتُهَا فِي جُزْءٍ ۞ وَالْحَدِيثُ الثَّانِي مَتْنُهُ صَحِيحٌ وَرَدَ
مِنْ رِوَايَةِ جَمْعٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَصْلُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي مَسْعُودٍ بِلَفْظِ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ ۞

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0017
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَالْحَدِيثُ الثَّالِثُ مَتْنُهُ صَحِيحٌ أَيْضًا وَرَدَ مِنْ رِوَايَةِ جَمْعٍ مِّنَ
الصَّحَابَةِ وَصَحَّحَهُ الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي الْمُخْتَارَةِ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ
ثُمَّ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النُّعَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ بْنِ حَزَامٍ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ
وَبِهِ عَنْ وَاثِلَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعَافِيهِ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ أَقُولُ
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مَتْنُهُ صَحِيحٌ وَرَدَ مِنْ رِوَايَةِ جَمْعٍ مِّنَ الصَّحَابَةِ
وَقَدْ صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالضِّيَاءُ مِنْ

حديث
شبكة
الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0018
gefördert durch
Baden-Württemberg

حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَالْحَدِيثُ
الثَّانِي أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ وَاثِلَةَ وَحَسَّنَهُ
وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ بْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو سَعْدٍ السَّمَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَابُوَيْهِ الْأَسْوَارِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وُلِدْتُ
سَنَةَ ثَمَانِينَ وَقَدْ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ الْكُوفَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ
وَتِسْعِينَ وَرَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
سَنَةً سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصِمُّ أَقُولُ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَمَّا عَبْ
مَا هُنَا أَنْ يُقَالَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيَّ الصَّحَابِيَّ الْمَشْهُورَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0019
gefördert durch
Baden-Württemberg

مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِ أَبِي حَنِيفَةَ بِدَهْرٍ

وَالْجَوَابُ أَنَّ الصَّحَابَةَ الْمُسَمِّينَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَنَسٍ خَمْسَةٌ فَلَعَلَّ

الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدٌ أُخَرُ مِنْهُمْ غَيْرُ الْجُهَنِيِّ الْمَشْهُورُ

ثُمَّ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّمَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ

ابْنُ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ غَيَاثٍ الْقَاضِي

الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيَّاشٍ الْخُلْوَدِيُّ

عَنِ الْتَّمْتَامِ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ

بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي

الْجَنَّةِ أَقُولُ هَذَا الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ صَحِيحٌ بَلْ مُتَوَاتِرٌ

وَبِهِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ السَّمَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ

الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ

بْنُ مُحَمَّدٍ

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0020
gefördert durch
Baden-Württemberg

بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين عن أبي حنيفة أنه سمع
عائشة بنت عجرد رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أكثر جند الله في الأرض الجراد لا آكله
ولا أحرمه أقول هذا الحديث متنه صحيح أخرجه
أبو داود من حديث سلمان وصححه الضياء في المختارة

ذكر من روى عنهم الإمام أبو حنيفة من التابعين فمن بعدهم

قال الحافظ جمال الدين المزي روى أبو حنيفة عن إبراهيم
بن محمد بن المنتشر • وإسمعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء •
وجلة بن سحيم • وأبي هند الحرث بن عبد الرحمن الهمداني •
والحسن بن عبيد الله • والحكم بن عتيبة • وحماد بن
أبي سلمان • وخالد بن علقمة • وربيعة بن أبي عبد الرحمن
وزبيد اليامي • وزياد بن علاقة • وسعيد بن مسروق
الثوري • وسلمة بن كهيل • وسماك بن حرب •

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0021
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَأَبِي رُؤْبَةَ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ • وَشَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
النَّحْوِيِّ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ • وَطَاوُسِ بْنِ كَيْسَانَ فِيمَا قِيلَ •
وَطَرِيفِ بْنِ سَفْيَانَ السَّعْدِيِّ • وَأَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ
وَعَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ • وَعَامِرٍ الشَّعْبِيِّ • وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
أَبِي حَبِيبَةَ • وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ • وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ • وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ • وَعَبْدِ الْكَرِيمِ
أَبِي أُمَيَّةَ الْبَصْرِيِّ • وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ • وَعَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ • وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ • وَعَطَاءِ بْنِ
السَّائِبِ • وَعَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ • وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى
بْنِ عَبَّاسٍ • وَعَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ • وَعَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ • وَعَلِيِّ
بْنِ الْحُسَيْنِ الزَّرَّادِ • وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ • وَعَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ • وَقَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ • وَالْقَاسِمِ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ •

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0022
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَقَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيُّ • وَمُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ • وَمُحَمَّدُ بْنُ
الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيُّ • وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ • وَأَبِي
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ • وَمُحَمَّدُ
بْنُ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيُّ • وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ • وَمُخَوَّلُ بْنُ رَاشِدٍ • وَمُسْلِمُ
الْبَطِينُ • وَمُسْلِمُ الْمَلَائِيُّ • وَمَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ •
وَمَقْسَمٌ • وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ • وَمُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ
وَنَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحُلَّيُّ • وَنَافِعُ مَوْلَى بْنِ عُمَرَ • وَهِشَامُ
بْنُ عُرْوَةَ • وَأَبِي غَسَّانَ الْهَيْثَمُ بْنُ حَبِيبٍ الصَّرَّافُ •
وَالْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ الْمَخْزُومِيُّ • وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ
وَأَبِي جُحَيْفَةَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيُّ • وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ
الْجَابِرُ • وَيَزِيدُ بْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرُ • وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْكُوفِيُّ • وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ • وَأَبِي حَنَّانَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0023
gefördert durch
Baden-Württemberg

بِيُّ • وَأَبِي حُصَيْنٍ الْأَسَدِيُّ • وَأَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ

• يُقَالُ اَبُو السَّوْدَاءِ السُّلَمِيُّ • وَأَبِي عَوْنٍ

يِّ • وَابِي قُرَّةَ الْجُهَنِيِّ • وَأَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى

بْنِ عَبَّاسٍ • وَأَبِي يَعْفُورَ الْعَبْدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

ذِكْرُ الرِّوَاةِ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ • وَالْأَبْيَضُ بْنُ الْأَغَرِّ

بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِنْقَرِيُّ • وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ • وَإِسْحَاقُ

بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ • وَأَسَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ • وَإِسْمَاعِيلُ

بْنُ يَحْيَى الصَّيْرَفِيُّ • وَأَيُّوبُ بْنُ هَانِئٍ الْجُعْفِيُّ • وَالْجَارُودُ

بْنُ يَزِيدَ النَّيْسَابُورِيُّ • وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ • وَالْحَارِثُ

بْنُ نَبْهَانَ • وَحَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ • وَالْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ

اللُّؤْلُؤِيُّ • وَالْحَسَنُ بْنُ قُرَاتٍ الْقَزَّازُ • وَالْحُسَيْنُ بْنُ

الْحُسَيْنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَوْفِيُّ • وَحَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0024
gefördert durch
Baden-Württemberg

البلخي القاضي • وحكام بن سالم الرازي • وأبو مطيع
الحكم بن عبد الله البلخي • وابنه حماد بن أبي حنيفة • وحمزة
بن حبيب الزيات • وخارجة بن مصعب السرخسي • وداود
بن نصير الطائي • وأبو الهذيل زفر بن الهذيل التميمي • وزيد
بن الحباب العكلي • وسابق الرقي • وسعد بن الصلت قاضي
شبراز • وسعيد بن أبي الجهم القابوسي • وسعيد بن
سلام بن أبي الهيثام العطار البصري • وسلم بن سالم
البلخي • وسليمان بن عمرو النخعي • وسهل بن مزاحم • وشعيب
بن إسحاق الدمشقي • والصباح بن محارب • والصلت
بن الحجاج الكوفي • وأبو عاصم الضحاك بن مخلد • وعاصم
بن الفرات الفسوي • وعايذ بن حبيب • وعباد بن
العوام • وعبد الله بن المبارك • وعبد الله بن يزيد
المقرئ • وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني • وعبد

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0025
gefördert durch
Baden-Württemberg

الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ • وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ التِّرْمِذِيُّ •
وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ • وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ • وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ • وَعُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقُرَشِيُّ • وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ •
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى • وَعَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَوْذَبٍ • وَعَلِيُّ
بْنُ ظَبْيَانَ الْكُوفِيُّ الْقَاضِي • وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ الْوَاسِطِيُّ •
وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ • وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ • وَأَبُو قَطَنٍ عَمْرُو
بْنُ الْهَيْثَمِ الْقُطَعِيُّ • وَأَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ • وَالْفَضْلُ
بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ • وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ •
وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ • وَقَبِيصَةُ بْنُ الرَّبِيعِ • وَمُحَمَّدُ
بْنُ أَبَانَ الْعَنْبَرِيُّ • وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ • وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ أَتَشَ الصَّنْعَانِيُّ • وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ •
وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ • وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ •

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0026
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ • وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْكُوفِيُّ • وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ وَمَرْوَانُ
بْنُ سَالِمٍ • وَمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ • وَالْمُعَافِيُّ بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ
وَمَكِّيُّ بْنُ ابْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ • وَأَبُو سَهْلٍ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ •
الْبَلْخِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالصَّيْقَلِ • وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَنَكِيُّ •
وَأَبُو غَالِبٍ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيُّ • وَالنَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَرْوَزِيُّ • وَالنُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَصْبَهَانِيُّ • وَنُوحُ
بْنُ دَرَّاجٍ الْقَاضِي • وَأَبُو عِصْمَةَ نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ • وَهُشَيْمُ
بْنُ بَشِيرٍ • وَهَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ • وَالْهَيَّاجُ بْنُ بِسْطَامٍ الْبُرْجُمِيُّ
وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ • وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ • وَيَحْيَى بْنُ
نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ • وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ • وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ •
وَيَزِيدُ بْنُ هَرُونَ • وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ الشَّيْبَانِيُّ • وَأَبُو
إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ • وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ • وَأَبُو سَعْدٍ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0027
gefördert durch Baden-Württemberg
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net

الصَّاغَانِيُّ • وَأَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ • وَأَبُو مُقَاتِلٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ

وَالْقَاضِي أَبُو يُوسُفَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

ذِكْرُ نُبَذٍ مِنْ أَخْبَارِهِ وَمَنَاقِبِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

رَوَى الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمَّا أَرَدْتُ طَلَبَ الْعِلْمِ جَعَلْتُ أَتَخَيَّرُ الْعُلُومَ وَأَسْأَلُ عَنْ عَوَاقِبِهَا فَقِيلَ لِي تَعَلَّمِ الْقُرْآنَ فَقُلْتُ إِذَا تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ وَحَفِظْتُهُ فَمَا يَكُونُ آخِرُهُ قَالُوا تَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَقْرَأُ عَلَيْكَ الصِّبْيَانُ وَالْأَحْدَاثُ ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ يَخْرُجَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْكَ أَوْ يُسَاوِيكَ فِي الْحِفْظِ فَتَذْهَبُ رِيَاسَتُكَ، قُلْتُ فَإِنْ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ وَحَفِظْتُهُ وَكَتَبْتُهُ حَتَّى لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا أَحْفَظُ مِنِّي قَالُوا إِذَا كَبِرْتَ وَضَعُفْتَ وَحَدَّثْتَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْكَ الْأَحْدَاثُ وَالصِّبْيَانُ ثُمَّ لَمْ تَأْمَنْ أَنْ تَغْلَطَ وَيُرْمَوْكَ بِالْكَذِبِ فَيَصِيرَ عَارًا

عَلَيْكَ فِي عَقِيكَ فَقُلْتُ لَاحَاجَةَ لِي فِي هَذَا ۞ ثُمَّ قُلْتُ
أَتَعَلَّمُ النَّحْوَ فَقُلْتُ إِذَا تَعَلَّمْتَ النَّحْوَ وَالْعَرَبِيَّةَ مَا يَكُونُ
آخِرُ أَمْرِي قَالُوا تَقْعُدُ مُعَلِّمًا فَاكْتُبْ رِزْقَكَ دِينَارَيْنِ إِلَى
الثَّلَاثَةِ قُلْتُ وَهَذَا لَا عَائِبَةَ لَهُ ۞ قُلْتُ
فَإِنْ نَظَرْتُ فِي الشِّعْرِ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْعَرَ مِنِّي مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِي
قَالُوا تَمْدَحُ هَذَا فَيَهَبُ لَكَ أَوْ تَحْمِلُكَ عَلَى دَابَّةٍ أَوْ تَخْلَعُ
عَلَيْكَ خِلْعَةً وَإِنْ حَرَمَكَ هَجَوْتَهُ فَصِرْتَ تَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ
فَقُلْتُ لَاحَاجَةَ لِي فِي هَذَا ۞ قُلْتُ فَإِنْ نَظَرْتُ
فِي الْكَلَامِ مَا يَكُونُ آخِرُهُ قَالُوا لَا يَسْلَمُ مَنْ نَظَرَ فِي الْكَلَامِ
مِنْ مُسْتَسْمَعَاتِ الْكَلَامِ فَيُرْمَى بِالزَّنْدَقَةِ فَإِمَّا أَنْ يُؤْخَذَ
فَيُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يَسْلَمَ فَيَكُونَ مَذْمُومًا مَلُومًا ۞ قُلْتُ
فَإِنْ تَعَلَّمْتُ الْفِقْهَ قَالُوا تُسْئَلُ وَتُفْتِي النَّاسَ وَتُطْلَبُ
لِلْقَضَاءِ وَإِنْ كُنْتَ شَابًّا ۞ قُلْتُ لَيْسَ فِي الْعُلُومِ

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0029
gefördert durch
Baden-Württemberg

شَيْئٌ أَنْفَعَ مِنْ هٰذَا فَلَزِمْتُ الْفِقْهَ وَتَعَلَّمْتُهُ وَزَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ زُفَرَ بْنِ الْهُذَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ كُنْتُ
أَنْظُرُ فِي الْكَلَامِ حَتَّى بَلَغْتُ مِنْهُ مَبْلَغًا يُشَارُ إِلَيَّ فِيهِ
بِالْأَصَابِعِ وَكُنَّا نَجْلِسُ بِالْقُرْبِ مِنْ حَلْقَةِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ
فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ يَوْمًا فَقَالَتْ لِي رَجُلٌ لَهُ امْرَأَةٌ أَرَادَ أَنْ
يُطَلِّقَهَا لِلسُّنَّةِ كَمْ يُطَلِّقُهَا فَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ فَأَمَرْتُهَا أَنْ
تَسْأَلَ حَمَّادًا ثُمَّ تَرْجِعَ فَتُخْبِرَنِي فَسَأَلَتْ حَمَّادًا فَقَالَ يُطَلِّقُهَا
وَهِيَ طَاهِرٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْجِمَاعِ تَطْلِيقَةً ثُمَّ يَتْرُكُهَا حَتَّى تَحِيضَ
حَيْضَتَيْنِ فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَقَدْ حَلَّتْ لِلْأَزْوَاجِ فَرَجَعَتْ
فَأَخْبَرَتْنِي فَقُلْتُ لَا حَاجَةَ لِي فِي الْكَلَامِ وَأَخَذْتُ نَعْلَيَّ
فَجَلَسْتُ إِلَى حَمَّادٍ فَكُنْتُ أَسْمَعُ مَسَائِلَهُ فَأَحْفَظُ قَوْلَهُ ثُمَّ
لُعِيدُهَا مِنَ الْغَدِ فَأَحْفَظُهَا وَيَخْطِئُ أَصْحَابُهُ فَقَالَ لِي اجْلِسْ
فِي صَدْرِ الْحَلْقَةِ بَدَلَ حَمَّادٍ غَيْرَ أَنِّي حَنِيفَةَ فَصَحِبْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0030
gefördert durch
Baden-Württemberg

ثُمَّ نَازَعَتْنِي نَفْسِي الطَّلَبَ لِلرِّيَاسَةِ فَأَجَبْتُ أَنْ أَعْتَزِلَهُ وَأَجْلِسَ
فِي حَلْقَةٍ لِنَفْسِي فَخَرَجْتُ يَوْمًا بِالْعَنْبَرِيِّ وَعَزَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ فَلَمَّا
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُهُ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَعْتَزِلَهُ فَجِئْتُ
فَجَلَسْتُ مَعَهُ فَجَاءَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَعْيُ قَرَابَةٍ لَهُ فَقَدِمَ
بِالْبَصْرَةِ وَتَرَكَ مَالًا وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ فَأَمَرَنِي أَنْ
أَجْلِسَ مَكَانَهُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ خَرَجَ حَتَّى وَرَدَتْ عَلَيَّ مَسَائِلُ
لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ فَكُنْتُ أُجِيبُ وَأَكْتُبُ جَوَابِي فَغَابَ
شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَدِمَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْمَسَائِلَ وَكَانَتْ نَحْوًا
مِنْ سِتِّينَ مَسْأَلَةً فَوَافَقَنِي فِي أَرْبَعِينَ وَخَالَفَنِي فِي عِشْرِينَ
فَأَبَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُفَارِقَهُ حَتَّى يَمُوتَ فَلَزِمْتُ فَارَقَهُ حَتَّى
مَاتَ ٥ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيِّ قَالَ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ
إِلَّا أَجَبْتُ فِيهِ مَسَائِلَ عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ تَكُنْ عِنْدِي فِيهَا

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0031
gefördert durch
Baden-Württemberg

جَوَابٍ فَجَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُفَارِقَ حَمَّادًا حَتَّى يَمُوتَ فَصَحِبْتُهُ
ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً • وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ رَأَيْتُ رُؤْيَا فَأَفْزَعَتْنِي رَأَيْتُ
كَأَنِّي أَنْبُشُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثَبْتُ الْبَصَرَ
فَأَمَرْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ
يَنْبُشُ أَخْبَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَرَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ أَبِي وَهْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ
يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَغَاثَنِي بِأَبِي حَنِيفَةَ وَسُفْيَانَ
كُنْتُ كَسَائِرِ النَّاسِ • وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ قَالَ قِيلَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
بْنِ مَسْعُودٍ أَتَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنْ غِلْمَانِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ مَا جَلَسَ
النَّاسُ إِلَى أَحَدٍ أَنْفَعَ مِنْ مُجَالَسَةِ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ لَهُ
الْقَاسِمُ تَعَالَ حَتَّى يَعْيَا إِلَيْهِ فَجَاءَ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ لَزِمَهُ وَقَالَ مَا

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0032
gefördert durch
Baden-Württemberg

رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرِعًا سَخِيًّا ۞
وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ مُحَمَّدَ
بْنَ إِدْرِيسَ قَالَ قِيلَ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ نَعَمْ
رَأَيْتُ رَجُلًا لَوْ كَلَّمَكَ فِي هَذِهِ السَّارِيَةِ أَنْ تَجْعَلَهَا ذَهَبًا لَقَامَ
بِحُجَّتِهِ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ جُرَيْجٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَأَتَاهُ مَوْتُ أَبِي حَنِيفَةَ
فَاسْتَرْجَعَ وَتَوَجَّعَ وَقَالَ أَيُّ عِلْمٍ ذَهَبَ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ ضِرَارِ بْنِ صُرَدٍ قَالَ سُئِلَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَيُّمَا أَفْقَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ أَوْ سُفْيَانُ قَالَ سُفْيَانُ أَحْفَظُ لِلْحَدِيثِ وَأَبُو حَنِيفَةَ
أَفْقَهُ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُزَاحِمٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ رَأَيْتُ أَعْبَدَ النَّاسِ
وَرَأَيْتُ أَوْرَعَ النَّاسِ ۞ وَرَأَيْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ ۞
وَرَأَيْتُ أَفْقَهَ النَّاسِ فَأَمَّا أَعْبَدُ النَّاسِ فَعَبْدُ الْعَزِيزِ
فَأَمَّا أَعْبَدُ النَّاسِ فَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0033
gefördert durch
Baden-Württemberg

بْنُ أَبِي رَوَّادٍ وَأَمَّا أَوْرَعُ النَّاسِ فَالْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَأَمَّا
أَعْلَمُ النَّاسِ فَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَمَّا أَفْقَهُ النَّاسِ فَأَبُو حَنِيفَةَ
ثُمَّ قَالَ مَا رَأَيْتُ فِي الْفِقْهِ مِثْلَهُ ◌ وَرَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ أَبِي الْوَزِيرِ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا
اجْتَمَعَ سُفْيَانُ وَأَبُو حَنِيفَةَ فَمَنْ يَقُومُ لَهُمَا عَلَى فُتْيَا وَرَوَى
الْخَطِيبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ إِذَا اجْتَمَعَ هَذَانِ عَلَى شَيْءٍ فَذَاكَ قَوْلِي
يَعْنِي سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَأَبَا حَنِيفَةَ ◌ وَرَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ إِنْ كَانَ
أَحَدٌ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِرَأْيِهِ فَأَبُو حَنِيفَةَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ
يَقُولَ بِرَأْيِهِ ◌ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْآثَارَ وَرَأَيْتَ
الْحَدِيثَ فَسُفْيَانُ وَإِذَا أَرَدْتَ تِلْكَ الدَّقَائِقَ فَأَبُو حَنِيفَةَ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0034
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي
حَنِيفَةَ وَإِلَى سُفْيَانَ فَأَتَى أَبَا حَنِيفَةَ فَيَقُولُ لِي مِنْ أَيْنَ جِئْتَ
فَأَقُولُ مِنْ عِنْدِ سُفْيَانَ فَيَقُولُ لَقَدْ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ
لَوْ أَنَّ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ حَضَرَا لَاحْتَاجَا إِلَى مِثْلِهِ فَأَتَى سُفْيَانَ
فَيَقُولُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ فَأَقُولُ مِنْ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ فَيَقُولُ
لَقَدْ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ أَفْقَهِ أَهْلِ الْأَرْضِ • وَرَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو حَنِيفَةَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَنْتُمْ
أَوْرَعُ مِنَّا وَنَحْنُ أَفْقَهُ مِنْكُمْ ، وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي
نُعَيْمٍ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ صَاحِبَ غَرَضٍ فِي الْمَسَائِلِ
وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكَاتِبِ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَ يَقُولُ يَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنْ
يَدْعُوا اللَّهَ لِأَبِي حَنِيفَةَ فِي صَلَاتِهِمْ قَالَ وَذَكَرَ حِفْظَهُ
عَلَيْهِمُ السُّنَنَ وَالْفِقْهَ • وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ قَالَ سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنَ حَكِيمٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْ
أَبِي حَنِيفَةَ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْفَارِسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ
فَقَالَ كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ زَمَانِهِ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ يَحْيَى
بْنِ مُعِينٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ لَا
نُكَذِّبُ اللَّهَ مَا سَمِعْنَا أَحْسَنَ مِنْ رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ
وَقَدْ أَخَذْنَا بِأَكْثَرِ أَقْوَالِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَكَانَ يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ يَذْهَبُ فِي الْفَتْوَى إِلَى قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ وَيَخْتَارُ
قَوْلَهُمْ مِنْ أَقْوَالِهِمْ وَيَتْبَعُ رَأْيَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ۞ وَرَوَى
الْخَطِيبُ عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ النَّاسُ عِيَالٌ
عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ فِي الْفِقْهِ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ حَرْمَلَةَ
بْنِ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ
النَّاسُ عِيَالٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ ۞ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَحَّرَ فِي

الفقه

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0036
gefördert durch
Baden-Württemberg

الفقه فهو عيال على أبي حنيفة كان أبو حنيفة ممن وفق له
الفقه • ومن أراد أن يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير
بن أبي سلمي • ومن أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال
على محمد بن اسحاق • ومن أراد أن يتبحر في النحو فهو
عيال على الكسائي • ومن أراد أن يتبحر في تفسير
القرآن فهو عيال على مقاتل بن سليمان • وروى
الخطيب عن حماد بن يونس قال سمعت أسد بن عمرو يقول
صلى أبو حنيفة فيما حفظ عليه صلاة الفجر بوضوء العشاء
أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن
في ركعة واحدة وكان يسمع بكاؤه في الليل حتى يرحمه
جيرانه وحفظ عليه أنه ختم القرآن في الموضع الذي
توفي فيه سبعين ألف مرة • وروى الخطيب
عن حماد بن أبي حنيفة قال لما مات أبي سألنا الحسن بن

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0037
gefördert durch
Baden-Württemberg

عُمَارَةَ أَنْ يَتَوَلَّى غُسْلَهُ فَفَعَلَ فَلَمَّا تَوَلَّى غُسْلَهُ قَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ
وَغَفَرَ لَكَ لَمْ تُفْطِرْ مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَمْ تَتَوَسَّدْ بِيَمِينِكَ
بِاللَّيْلِ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَدْ أَتْعَبْتَ مَنْ لَحَدَكَ وَضَحِكَ
الْقُرَّاءَ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي يُوسُفَ قَالَ بَيْنَا
أَنَا أَمْشِي مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ هَذَا
أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاللَّهِ لَا يُتَحَدَّثُ
عَلَيَّ بِمَا لَمْ أَفْعَلْ وَكَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً وَدُعَاءً وَتَضَرُّعًا
وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مِسْعَرَ
بْنَ كِدَامٍ يَقُولُ دَخَلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا
يُصَلِّي فَاسْتَحْلَيْتُ قِرَاءَتَهُ فَقَرَأَ سُبْعًا فَقُلْتُ يَرْكَعُ ثُمَّ
قَرَأَ الثُّلُثَ ثُمَّ النِّصْفَ فَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَتَّى
خَتَمَهُ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ خَتَمَ الْقُرْآنَ

فى ذمة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0038
gefördert durch
Baden-Württemberg

فِي رَكْعَةٍ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ۞ وَتَمِيمٌ
الدَّارِيُّ ۞ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ۞ وَأَبُو حَنِيفَةَ
وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ نَصْرٍ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ
رُبَّمَا خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سِتِّينَ خَتْمَةً ۞
وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ حَبَّانَ بْنِ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
الْمُبَارَكِ يَقُولُ قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَسَأَلْتُ عَنْ أَوْرَعِ أَهْلِهَا
فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ جَالَسْتُ الْكُوفِيِّينَ
فَمَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَوْرَعَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ۞ وَرَوَى
الْخَطِيبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الْبَزَّازِ قَالَ كَانَ حَفْصُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَرِيكَ أَبِي حَنِيفَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فِي رُقْعَةٍ
بِمَتَاعٍ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ فِي ثَوْبٍ كَذَا وَكَذَا عَيْبًا فَإِذَا بَعَثَهُ
فَبَيِّنْ فَبَاعَ حَفْصٌ الْمَتَاعَ وَنَسِيَ أَنْ يُبَيِّنَ وَلَمْ يَعْلَمِ الْمُشْتَرِي

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0039
gefördert durch
Baden-Württemberg

بَاعَهُ فَلَمَّا عَلِمَ أَبُو حَنِيفَةَ تَصَدَّقَ بِثَمَنِ الْمَتَاعِ كُلِّهِ

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ حَامِدِ بْنِ آدَمَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

الْمُبَارَكِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْرَعَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّيِّ قَالَ كَلَّمَ

ابْنُ هُبَيْرَةَ أَبَا حَنِيفَةَ أَنْ يَلِيَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ فَأَبَى عَلَيْهِ

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ مُعَيْثِ بْنِ بَدِيلٍ قَالَ قَالَ خَارِجَةُ

بْنُ مُصْعَبٍ أَجَازَ الْمَنْصُورُ أَبَا حَنِيفَةَ بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ

فَدَعَا لِيَقْبِضَهَا فَشَاوَرَنِي وَقَالَ هَذَا رَجُلٌ أَنْ رَدَّتْهَا

عَلَيْهِ غَضِبَ وَإِنْ قَبِلَتْهَا دَخَلَ عَلَيَّ فِي دِينِي مَا أَكْرَهُ

فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ عَظِيمٌ فِي عَيْنِهِ فَإِذَا دُعِيتَ لِتَقْبِضَهَا

فَقُلْ لَمْ يَكُنْ هَذَا أَهْلِي مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَدُعِيَ لِيَقْبِضَهَا

فَقَالَ ذَلِكَ فَرُفِعَ إِلَيْهِ خَبَرُهُ فَحَبَسَ الْجَائِزَةَ قَالَ

وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَكَادُ يُشَاوِرُ فِي أَمْرٍ غَيْرِي

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0040
gefördert durch Baden-Württemberg
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
يَزِيدَ بْنَ هَرُونَ يَقُولُ أَدْرَكْتُ النَّاسَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْقَلَ
وَلَا أَفْضَلَ وَلَا أَوْرَعَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يُبَيِّنُ
عَقْلُهُ فِي مَنْطِقِهِ وَمَشْيِهِ وَمَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ وَرَوَى
الْخَطِيبُ عَنْ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ مَا رَأَى النَّاسُ أَكْرَمَ مُجَالَسَةً
مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَلَا إِكْرَامًا لِأَصْحَابِهِ ۞ وَرَوَى
الْخَطِيبُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ كَانَ
لَنَا جَارٌ طَحَّانٌ رَافِضِيٌّ وَكَانَ لَهُ نَعْلَانِ سَمَّى أَحَدَهُمَا أَبَا بَكْرٍ
وَالْآخَرَ عُمَرَ فَرَمَحَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَحَدُهُمَا فَقَتَلَهُ فَأَخْبَرَ أَبُو
فَقَالَ انْظُرُوا النَّعْلَ الَّذِي رَمَحَهُ فَخُذُوهُ الَّذِي سَمَّاهُ
عُمَرَ فَنَظَرُوا فَكَانَ كَذَلِكَ ۞ وَرَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ الْوَرَّاقَ أَبَانًا

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0041
gefördert durch Baden-Württemberg

فِي أَبِي حَنِيفَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ هَجَوْتَنَا نَحْنُ نُرْضِيكَ

فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِدَرَاهِمَ فَقَالَ

إِذَا مَا أَهْلُ مِصْرٍ بَادَهُونَا ۞ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْفَنَّا لَطِيفَهْ

أَتَيْنَاهُمْ بِمِقْيَاسٍ صَحِيحٍ ۞ صَلِيبٍ مِنْ طِرَازِ أَبِي حَنِيفَهْ

إِذَا سَمِعَ الْفَقِيهُ بِهِ حَوَاهُ ۞ وَأَثْبَتَهُ بِحَبْرٍ فِي صَحِيفَهْ

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ أَمْلَا عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِنَا أَبْيَاتًا مَدَحَ بِهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ أَبَا حَنِيفَةَ

رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ كُلَّ يَوْمٍ ۞ يَزِيدُ نَبَالَةً

وَيَسْتَدْعِي حُبَرًا ۞

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0042
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَيَنْطِقُ بِالصَّوَابِ وَيَصْطَفِيهِ ۞ إِذَا مَا قَالَ أَهْلُ
الْجَوْرِ جَوْرَا

يُقَايِسُ مَنْ يُقَايِسُهُ بِلُبٍّ ۞ فَمَنْ ذَا يَجْعَلُونَ لَهُ
نَظِيرَا

كَفَانَا فِقْهُ حَمَّادٍ وَكَانَتْ ۞ مُصِيبَتُنَا بِهِ أَمْرًا
كَبِيرَا

فَرَدَّ شَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ عَنَّا ۞ وَأَبْدَى بَعْدَهُ عِلْمًا
كَثِيرَا

رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ حِينَ يُؤْتَى ۞ وَيُطْلَبُ عِلْمُهُ بَحْرًا
غَزِيرَا

إِذَا مَا الْمُشْكِلَاتُ تَدَافَعَتْهُ ۞ رِجَالُ الْعِلْمِ كَانَ
بِهَا بَصِيرَا

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ النَّاسُ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0043
gefördert durch
Baden-Württemberg

فِي أَبِي حَنِيفَةَ حَاسِدٌ وَجَاهِلٌ بِهِ وَرَوَى الْخَطِيبُ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ النَّاسُ فِي أَبِي حَنِيفَةَ حَاسِدٌ وَجَاهِلٌ بِهِ
وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي حَالًا الْجَاهِلُ وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ وَكِيعٍ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَرَأَيْتُهُ مُطْرِقًا مُفَكِّرًا فَقَالَ
إِلَيَّ مِمَّنْ أَقْبَلْتَ قُلْتُ مِنْ عِنْدِ شَرِيكٍ وَأَظُنُّهُ كَانَ
بَلَغَهُ عَنْهُ شَيْءٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

إِنْ تَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِكُمْ ۞ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمُ ۞ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَجِدُ

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدٍ قَاضِي الرَّيِّ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ فَذَكَرَ حَدِيثًا لِأَبِي حَنِيفَةَ
فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ لَرَدَدْتُهُ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا أَنَّكُمْ لَوْ رَأَيْتُمُوهُ

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0044
gefördert durch Baden-Württemberg

لَأَرَدُّتُمُوهُ وَمَا أَعْرِفُ لَهُ وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا مَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَفِلُّوا وَيْلُكُمْ لَا أَبَا لَكُمْ • مِنَ اللَّوْمِ أَوْ سُدُّوا

• الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا •

وَرَوَى الْخَطِيبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْغَرِيسِ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ

وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ آخُذُ بِكِتَابِ

اللَّهِ فَمَا لَمْ أَجِدْ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا لَمْ

أَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَخَذْتُ بِقَوْلِ

أَصْحَابِهِ آخُذُ بِقَوْلِ مَنْ شِئْتُ مِنْهُمْ وَأَدَعُ مَنْ شِئْتُ مِنْهُمْ

وَمَا أَخْرُجُ مِنْ قَوْلِهِمْ إِلَى قَوْلِ غَيْرِهِمْ فَأَمَّا إِذَا انْتَهَى

الْأَمْرُ وَجَاءَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ وَالْحَسَنِ

وَعَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَدَّدَ رِجَالًا فَقَوْمٌ اجْتَهَدُوا

فَأَجْتَهِدُ كَمَا اجْتَهَدُوا وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ خُسْرَوٍ الْبَلْخِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ مُسْنَدِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدٍ

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0045
gefördert durch
Baden-Württemberg

بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ خَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ صَارَ الْعِلْمُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَارَ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ صَارَ إِلَى
التَّابِعِينَ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ وَزَوَى
أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ
الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْعِلْمُ قَالَ هُوَ عِلْمُ أَبِي
حَنِيفَةَ وَتَفْسِيرُهُ لِلْآثَارِ وَزَوَى أَيْضًا عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ
قَالَ سَمِعْتُ فُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ
رَجُلًا فَقِيهًا مَعْرُوفًا بِالْفِقْهِ مَشْهُورًا بِالْوَرَعِ وَاسِعَ
الْمَالِ مَعْرُوفًا بِالْإِفْضَالِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَطِيفُ بِهِ صَبُورًا
عَلَى تَعْلِيمِ الْعِلْمِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَسَنَ اللَّيْلِ كَثِيرَ الصَّمْتِ
قَلِيلَ الْكَلَامِ حَتَّى تَرِدَ مَسْأَلَةٌ فِي حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ وَكَانَ
يُبْدِلُ عَلَى الْحَقِّ هَارِبًا مِنْ مَالِ السُّلْطَانِ وَكَانَ إِذَا
وَرَدَتْ عَلَيْهِ مَسْأَلَةٌ فِيهَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ اتَّبَعَهُ وَإِنْ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0046
gefördert durch
Baden-Württemberg
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG

كَانَ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَإِلَّا قَاسَ فَأَحْسَنَ الْقِيَاسَ

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ مَنْ

أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ الْفِقْهَ فَلْيَلْزَمْ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَصْحَابَهُ فَإِنَّ

النَّاسَ كُلَّهُمْ عِيَالٌ عَلَيْهِ فِي الْفِقْهِ ۞ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ

وَكِيعٍ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاللَّهِ عَظِيمَ الْأَمَانَةِ وَكَانَ

اللَّهُ فِي قَلْبِهِ جَلِيلًا عَظِيمًا كَبِيرًا وَكَانَ بِوُسْعِهِ رِضَى

رَبِّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلَوْ أَخَذَتْهُ السُّيُوفُ فِي اللَّهِ لَاحْتَمَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَرَضِيَ عَنْهُ رِضَى الْأَبْرَارِ فَلَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ وَرَوَى

أَيْضًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ يَقُولُ

كَانَ النَّاسُ نِيَامًا فِي الْفِقْهِ حَتَّى أَيْقَظَهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ بِمَا

فَتَّقَهُ وَبَيَّنَهُ وَلَخَّصَهُ ۞ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ رَأَيْتُ مِسْعَرًا فِي حَلْقَةِ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ

جَاثٍ بَيْنَ يَدَيْهِ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَفْهِمُ مِنْهُ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0047
gefördert durch
Baden-Württemberg

تَكَلَّمَ فِي الْفِقْهِ أَحْسَنَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي
نُعَيْمٍ قَالَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الثِّيَابِ طَيِّبَ
الرِّيحِ حَسَنَ الْمَجْلِسِ شَدِيدَ الْكَرَمِ حَسَنَ الْمُوَاسَاةِ لِإِخْوَانِهِ
وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَعْمَرٍ فَأَتَاهُ
ابْنُ الْمُبَارَكِ فَسَمِعْتُ مَعْمَرًا يَقُولُ مَا أَعْرِفُ رَجُلًا يَحْسُنُ
يَتَكَلَّمُ فِي الْفِقْهِ أَوْ يَقِيسُ وَيَشْرَحُ فِي الْفِقْهِ أَحْسَنَ
مَعْرِفَةً مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَلَا أَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ
فِي دِينِ اللَّهِ شَيْئًا مِنَ الشَّكِّ مِثْلَ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَرُوِيَ
أَيْضًا عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ دَاوُدَ يَقُولُ
لَا يَتَكَلَّمُ فِي أَبِي حَنِيفَةَ إِلَّا رَجُلَانِ إِمَّا حَاسِدٌ لِعِلْمِهِ وَإِمَّا
جَاهِلٌ بِالْعِلْمِ لَا يَعْرِفُ قَدْرَ جُمْلَتِهِ لَقَدْ سَمِعْتُ يَا مُعَاوِيَةَ
الضَّرِيرَ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ هَارُونَ فَأُطْعِمْتُ شَيْئًا مِنَ الْحَلْوَا
ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ وَطَسْتٍ فَصَبَّ عَلَى يَدَيَّ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ فَكَّ

اندري

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0048
gefördert durch
Baden-Württemberg

تَذْرِي مَنْ صَبَّ الْمَآءَ عَلَى يَدِكَ قُلْتُ لَا قَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اِجْلَالًا
لِلْعِلْمِ فَقُلْتُ أَكْرَمَكَ اللهُ كَمَا اَكْرَمْتَ الْعِلْمَ وَرَوَى
عَنْ بِشْرِ بْنِ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمُقْرِئُ وَكَانَ
اِذَا حَدَّثَنَا عَنْ اَبِي حَنِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَاهِنْشَاهْ ٥
وَرَوَى اَيْضًا عَنِ ابْنِ اَبِي اُوَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ
دَخَلَ اَبُو حَنِيفَةَ يَوْمًا عَلَى الْمَنْصُورِ وَعِنْدَهُ عِيسَى بْنُ
مُوسَى فَقَالَ الْمَنْصُورُ هٰذَا عَالِمُ الدُّنْيَا فَقَالَ لَهُ يَا
نُعْمَانُ عَمَّنْ اَخَذْتَ الْعِلْمَ قَالَ عَنْ اَصْحَابِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ
اَصْحَابِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ اَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
وَمَا كَانَ فِي وَقْتِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ اَعْلَمَ مِنْهُ
فَقَالَ لَقَدِ اسْتَوْثَقْتَ لِنَفْسِكَ ٥ وَرَوَى اَيْضًا عَنْ
يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ قُلْتُ لِسُفْيَانَ
الثَّوْرِيِّ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ مَا اَبْعَدَ اَبَا حَنِيفَةَ عَنِ الْعَيْبِ مَا

سَمِعْتُهُ يَعْتَابُ عَدُوًّا لَهُ قَطُّ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ أَعْقَلُ مِنْ أَنْ يُسَلِّطَ
عَلَى حَسَنَاتِهِ مَا يَذْهَبُ بِهَا ۞ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ
قَالَ رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ أَخَذَ بِرِكَابِ أَبِي حَنِيفَةَ
وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا أَحَدًا تَكَلَّمَ فِي الْفِقْهِ أَبْلَغَ
وَلَا أَحْضَرَ جَوَابًا مِنْكَ وَإِنَّكَ لَسَيِّدُ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فِي
وَقْتِكَ غَيْرَ مُدَافِعٍ وَمَا يَتَكَلَّمُونَ فِيكَ إِلَّا حَسَدًا ۞
وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ
فِي مَسْجِدِهِ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي بِالْغَدَاةِ ثُمَّ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فِي
الْعِلْمِ إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ثُمَّ يَجْلِسُ إِلَى الْعَصْرِ فَإِذَا
صَلَّى الْعَصْرَ جَلَسَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَإِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ جَلَسَ إِلَى
أَنْ يُصَلِّيَ الْعِشَاءَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا الرَّجُلُ فِي هَذَا
الشُّغْلِ مَتَى يَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ لَأُعَاهِدَنَّهُ فَلَمَّا هَدَأَ النَّاسُ
خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَانْتَصَبَ لِلصَّلَاةِ إِلَى أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ

دَخَلَ

وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَلَبِسَ ثِيَابَهُ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَّى الْغَدَاةَ
فَجَلَسَ لِلنَّاسِ إِلَى الظُّهْرِ ثُمَّ إِلَى الْعَصْرِ ثُمَّ إِلَى الْمَغْرِبِ ثُمَّ إِلَى
الْعِشَاءِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ تَنَشَّطَ اللَّيْلَةَ
لَأُنَاهِدَنَّهُ اللَّيْلَةَ فَنَاهَدْتُهُ فَلَمَّا هَدَأَ النَّاسُ خَرَجَ
فَانْتَصَبَ لِلصَّلَاةِ فَفَعَلَ كَفِعْلِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى فَلَمَّا
أَصْبَحَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَفَعَلَ كَفِعْلِهِ فِي يَوْمِهِ حَتَّى
إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ قُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ تَنَشَّطَ اللَّيْلَةَ
وَاللَّيْلَتَيْنِ لَأُنَاهِدَنَّهُ اللَّيْلَةَ فَفَعَلَ كَفِعْلِهِ فِي
لَيْلَتَيْهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ جَلَسَ كَذَلِكَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَأُلَازِمَنَّهُ
إِلَى أَنْ يَمُوتَ أَوْ أَمُوتَ فَلَازَمْتُهُ فِي مَسْجِدِهِ قَالَ
ابْنُ أَبِي مُعَاذٍ فَبَلَغَنِي أَنَّ مِسْعَرًا مَاتَ فِي مَسْجِدِ أَبِي حَنِيفَةَ
فِي سُجُودِهِ ۝ وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِيَةِ قَالَ
لَقَدْ صَحِبْتُ حَمَّادَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدٍ وَمُحَارِبَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0051
gefördert durch
Baden-Württemberg

بْنَ دِينَارٍ وَعَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَصَحِبْتُ أَبَا حَنِيفَةَ فَلَمْ يَكُنْ
فِي الْقَوْمِ أَحْسَنَ لَبِيبًا مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَقَدْ صَحِبْتُهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
فَمَا رَأَيْتُهُ وَضَعَ جَنْبَهُ إِلَيْهَا • وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي
حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ
الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ نَحُلْ عَنْهُ إِلَى
غَيْرِهِ وَأَخَذْنَا بِهِ وَإِذَا جَاءَ عَنِ الصَّحَابَةِ تَخَيَّرْنَا وَإِذَا
جَاءَ عَنِ التَّابِعِينَ زَاحَمْنَاهُمْ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي
حَسَّانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ كَانَ نِعْمَ الرَّجُلُ
النُّعْمَانُ مَا كَانَ أَحْفَظَ لِكُلِّ حَدِيثٍ فِيهِ فِقْهٌ وَأَشَدَّ
فَحْصًا عَنْهُ فَأَكْرَمَهُ الْخُلَفَاءُ وَالْأُمَرَاءُ وَالْوُزَرَاءُ
وَكَانَ إِذَا نَاظَرَهُ رَجُلٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفِقْهِ هَمَّنَهُ نَفْسُهُ
وَلَقَدْ كَانَ مِسْعَرٌ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ أَبَا حَنِيفَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
اللهِ رَجَوْتُ أَلَّا يَخَافَ وَلَا يَكُونَ فَرَّطَ فِي الِاحْتِيَاطِ لِنَفْسِهِ

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0052
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَرَوَى أَيْضًا عَنِ الْحَارِثِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ قَالَ أَبُو وَهْبٍ الْعَابِدُ
قَلَّ مَنْ لَا يَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَوْ يَقَعُ فِي رَأْيِ حَنِيفَةَ إِلَّا نَاقِصُ
الْعَقْلِ ، وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ
مَاتَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ فَأَتَيْنَاهُ نُعَزِّيهِ فَإِذَا الْمَجْلِسُ
غَاصَّ بِأَهْلِهِ وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو حَنِيفَةَ
فِي جَمَاعَةٍ مَعَهُ فَلَمَّا رَآهُ سُفْيَانُ تَحَوَّلَ لَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ
قَامَ فَاعْتَنَقَهُ وَأَجْلَسَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتُ الْيَوْمَ فِعْلَتْ شَيْئًا أَنْكَرْتُهُ
وَأَنْكَرَهُ أَصْحَابُنَا عَلَيْكَ قَالَ وَمَا هُوَ قُلْتُ جَاءَكَ أَبُو حَنِيفَةَ
فَقُمْتَ إِلَيْهِ وَأَجْلَسْتَهُ فِي مَوْضِعِكَ وَصَنَعْتَ بِهِ صُنْعًا
بَلِيغًا فَقَالَ وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْعِلْمِ بِمَكَانٍ
فَإِنْ لَمْ أَقُمْ لِعِلْمِهِ قُمْتُ لِسِنِّهِ وَإِنْ لَمْ أَقُمْ لِسِنِّهِ قُمْتُ
لِفِقْهِهِ وَإِنْ لَمْ أَقُمْ لِفِقْهِهِ قُمْتُ لِوَرَعِهِ فَأَحْسَنَ فَلَمْ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0053
gefördert durch Baden-Württemberg
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG

يكن له عندي جواب • وروي أيضا عن نعيم بن حماد
قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول قال أبو حنيفة إذا جاء
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين
وإذا كان عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إخترنا ولم
نخرج من قولهم وإذا كان عن التابعين زاحمناهم
وروي أيضا عن علي بن يزيد الصدائي قال رأيت أبا
حنيفة ختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة ختمة
بالليل وختمة بالنهار • وروي أيضا عن أبي
يحيى الحماني عن بعض أصحاب أبي حنيفة أنه كان
يصلي الفجر بوضوء العشاء وكان إذا أراد أن يصلي من
الليل تزين وسرح لحيته وروي من كتاب الحافظ
أبي بكر محمد بن عمر الجعابي عن إسحاق بن الهلول قال
سمعت سفيان بن عيينة يقول ما مقلت عيني مثل أبي
حنيفة

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0054
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَرَوَى مِنْهُ أَيْضًا عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ
سَلَمَةَ وَذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ فَقَالَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فُتْيَا
وَرَوَى مِنْهُ أَيْضًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ سَمِعْتُ
الْأَوْزَاعِيَّ وَالْعُمَرِيَّ يَقُولَانِ أَبُو حَنِيفَةَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِمُعْضَلَاتِ
الْمَسَائِلِ وَرَوَى مِنْهُ أَيْضًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَرُونَ
قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي كَتَبْتُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَا وَكَذَا مَسْأَلَةً
وَرَوَى مِنْ تَارِيخِ بُخَارَا لِلْعَنْجَارِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَوْ وُزِنَ
عَقْلُ أَبِي حَنِيفَةَ بِعَقْلِ نِصْفِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَ بِهِمْ
وَرَوَى مِنْهُ أَيْضًا عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ
يَقُولُ عَجَبًا لِلنَّاسِ يَقُولُونَ إِنِّي أُفْتِي بِالرَّأْيِ مَا أُفْتِي إِلَّا بِالْأَثَرِ
وَرَوَى مِنْهُ أَيْضًا عَنْ أَسَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ
يَقُولُ مَا بَقِيَ فِي الْقُرْآنِ سُورَةٌ إِلَّا وَقَدْ قَرَأْتُ فِي وِتْرِي
بِهَا وَقَالَ ابْنُ خُسْرٍو وَسَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ

بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ
بُرْهَانَ النَّحْوِيَّ يَقُولُ مَنْ رَزَقَهُ اللهُ فَهْمًا لِمَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ
وَنَحْوِ الْخَلِيلِ رَأَى مِنْهُمَا الْآيَةَ الْبَاهِرَةَ وَالْحِكْمَةَ الْمُعْجِزَةَ
وَاسْتَنَارَ فِي قَلْبِهِ أَنَّ اللهَ لَمْ يَخُصَّ بِهِمَا إِلَّا مَنْهَجَ الْحَقِّ
وَشِرْعَةَ الصِّدْقِ وَقَالَ ابْنُ خُسْرُو السَّدِيُّ
الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنْشَدَنَا
الْأُسْتَاذُ الْأَدِيبُ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ لِنَفْسِهِ

حَسْبِي مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَعْدَدْتُهُ ۞ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِي رِضَى الرَّحْمٰنِ

دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْوَرَى ۞ ثُمَّ اعْتِقَادِي

مَذْهَبُ النُّعْمَانِ

وَرَوَى الْخَطِيبُ فِي كِتَابِ الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
ثَابِتٍ الْأَحْوَلِ قَالَ سَمِعْتُ سَيْدَ بْنَ أُسَيْدٍ الْحَارِثِيَّ يَعْجَبُ مِنْ

حضور

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0056
gefördert durch
Baden-Württemberg

بحضور جواب ابي حنيفة وقياسه فقال احذ الحجام شعره
فقال القطها هذه الشعرات البيض فقال الحجام لا تلقطها
فانك ان لقطتها كثرت فقال ابو حنيفة ان كانت البيض
اذا لقطت كثرت فالقط السود اذن حتى تكثر وروى
صاحب كتاب العقلاء بسنده عن محمد بن يحيى القصري
قال دعا المنصور ابا حنيفة والثوري ومسعرا وشريكا
ليولهم القضاء فقال ابو حنيفة احمن فيكم تحمينا
اما انا فاحتال فاتخلص واما مسعر فيتجانن فيتخلص
واما سفيان فيهرب واما شريك فيقع فلما
دخلوا عليه قال ابو حنيفة انا رجل مولى ولست من
العرب والعرب لا ترضى بان اكون عليهم مولى ومع
ذلك فاني لا اصلح لهذا الامر فان كنت صادقا فاني
مولى فلست اصلح وان كنت كاذبا فلا يجوز لك

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0057
gefördert durch
Baden-Württemberg

أن تولي كاذبا دماء المسلمين وفروجهم • وأما
سفيان فادركه المشيخص في طريق فذهب لحاجته وانصرف
المشيخص ينتظر فراغه فبصر سفيان بسفينة فقال
للملاح إن أمكنتني من سفينتك وإلا أذبح نأول
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل فاضيا فقد
ذبح بغير سكين فأخفاه الملاح تحت الباري •
وأما مسعر فدخل على المنصور فقال له هات
يدك كيف أنت وأولادك ودوابك فقال اخرجوه
فانه مجنون • وأما شريك فتقلد فهجره الثوري
وقال أمكنك الهرب ولم تهرب • وروى
أبو المظفر بن السمعاني في كتاب الانتصار وأبو
اسماعيل الهروي في ذم الكلام عن نوح الجامع
قال قلت لأبي حنيفة ما تقول فيما أحدث الناس من

الكلام

مِنَ الْكَلَامِ فِي الْأَعْرَاضِ وَالْأَجْسَامِ فَقَالَ مَقَالَاتُ الْفَلَاسِفَةِ
عَلَيْكَ بِالْأَثَرِ وَطَرِيقَةِ السَّلَفِ وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ
فَإِنَّهَا بِدْعَةٌ • وَرَوَى الْهَرَوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَعَنَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ فَتَحَ لِلنَّاسِ
الطَّرِيقَ إِلَى الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِمْ قَالَ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ
يُحْثُنَا عَلَى الْفِقْهِ وَيَنْهَانَا عَنِ الْكَلَامِ • وَفِي
تَارِيخِ ابْنِ خَلِّكَانَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ عَالِمًا عَامِلًا زَاهِدًا
وَرِعًا تَقِيًّا كَثِيرَ الْخُشُوعِ دَائِمَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى أَرَادَ الْمَنْصُورُ أَنْ يُوَلِّيَهُ الْقَضَاءَ فَأَبَى فَحَلَفَ
عَلَيْهِ لَيَفْعَلَنَّ فَحَلَفَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْ لَا يَفْعَلَ فَقَالَ الرَّبِيعُ
بْنُ يُونُسَ الْحَاجِبُ أَلَا تَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَلَفَ فَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَقْدَرُ عَلَى كَفَّارَةِ إِيمَانِهِ مِنِّي
وَأَبَى أَنْ يَلِيَ وَقَالَ الرَّبِيعُ رَأَيْتُ الْمَنْصُورَ بِنَارِكَ

وانهى ان يكون من المحرم كما قالوا

أَبَا حَنِيفَةَ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ وَهُوَ يَقُولُ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَرْعَى إِلَى
أَمَانَتِكَ الَّا مَنْ يَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهِ مَا أَنَا مَأْمُونُ الرِّضَى فَكَيْفَ
أَكُونُ مَأْمُونَ الْغَضَبِ وَلَكَ حَاشِيَةٌ تَحْتَاجُونَ إِلَى مَنْ
يُذَكِّرُهُمْ لَكَ وَلَا أَصْلُحُ لِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ أَنْتَ
تَصْلُحُ فَقَالَ لَهُ قَدْ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ كَيْفَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَوَلِّيَ
قَاضِيًا عَلَى أَمَانَتِكَ وَهُوَ كَذَّابٌ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ حَسَنَ
الْوَجْهِ رَبْعَةً وَقِيلَ كَانَ طُوَالًا نَعَلُوهُ سُمْرَةٌ

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ الْفِقْهُ عِنْدِي قِرَاءَةُ حَمْزَةَ وَالْفِقْهُ
فِقْهُ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى هَذَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَقَالَ جَعْفَرُ
بْنُ الرَّبِيعِ أَقَمْتُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ خَمْسَ سِنِينَ فَمَا رَأَيْتُ
أَطْوَلَ صَمْتًا مِنْهُ فَإِذَا سُئِلَ عَنِ الْفِقْهِ تَبَعَ وَسَالَ
كَالْوَادِي وَسَمِعْتُ لَهُ دَوِيًّا وَجَهَارَةً بِالْكَلَامِ وَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ كَانَ لِأَبِي حَنِيفَةَ جَارٌ بِالْكُوفَةِ إِسْكَافٌ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0060
gefördert durch Baden-Württemberg

يَعْمَلُ نَهَارَهُ أَجْمَعَ حَتَّى إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَدْ
حَمَلَ لَحْمًا فَطَبَخَهُ أَوْ سَمَكَةً فَيَشْوِيهَا ثُمَّ لَا يَزَالُ يَشْرَبُ
حَتَّى إِذَا دَبَّ الشَّرَابُ فِيهِ غَرَّدَ بِصَوْتٍ وَهُوَ يَقُولُ
أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا ❁ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ
❁ وَسَدَادِ ثَغْرٍ ❁
فَلَا يَزَالُ يَشْرَبُ وَيُرَدِّدُ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّى يَأْخُذَهُ النَّوْمُ
وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَسْمَعُ جَلَبَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ
كَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ فَفَقَدَ أَبُو حَنِيفَةَ صَوْتَهُ
فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ أَخَذَهُ الْعَسَسُ مُنْذُ لَيَالٍ وَهُوَ مَحْبُوسٌ
فَصَلَّى أَبُو حَنِيفَةَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مِنْ غَدٍ وَرَكِبَ بَغْلَةً وَاسْتَأْذَنَ
عَلَى الْأَمِيرِ فَقَالَ الْأَمِيرُ أَذِنُوا لَهُ وَاقْبِلُوا بِهِ رَاكِبًا
وَلَا تَدَعُوهُ يَنْزِلُ حَتَّى يَبْطَأَ الْبِسَاطَ فَفَعَلَ وَلَمْ يَنْزِلِ
الْأَمِيرُ يُوَسِّعُ لَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ مَا حَاجَتُكَ قَالَ

إلى جارية إسكاف أخذه العسس منذ ليال بأمر الأمير تخليته
قال نعم وكل من أخذ تلك الليلة إلى يومنا هذا
فأمر تخليتهم أجمعين فركب أبو حنيفة والإسكاف يمشي
وراءه فقال له أبو حنيفة يا فتى أضعناك فقال لا
بل حفظت ورعيت جزاك الله خيرا عن حرمة الجوار ورعاية
الحق وتاب الرجل ولم يعد إلى ما كان عليه ، وقال
ابن المبارك رأيت أبا حنيفة في طريق مكة وشوى لهم
فصيلا سمينا فاشتهوا أن يأكلوه بخل فلم يجد واشياء
يصبون فيه الخل فتحيروا فرأيت أبا حنيفة وقد
حفر في الرمل حفرة وبسط عليها السفرة وسكب
الخل على ذلك الموضع فأكلوا الشواء بالخل فقالوا
نحسن علم كل شيء فقال علمكم بالسير فإن هذا شيء
ألهمنيه لكم فضلا من الله عليكم ، وقال أبو يوسف

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0062
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
gefördert durch Baden-Württemberg

دَعَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ أَبَا حَنِيفَةَ فَقَالَ الرَّبِيعُ حَاجِبُ
الْمَنْصُورِ وَكَانَ يُعَادِي أَبَا حَنِيفَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا
أَبُو حَنِيفَةَ يُخَالِفُ جَدَّكَ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
إِذَا حَلَفَ عَلَى الْيَمِينِ ثُمَّ اسْتَثْنَى بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ أَوْ بِوَقْتٍ
جَازَ الِاسْتِثْنَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَجُوزُ الِاسْتِثْنَاءُ
إِلَّا مُتَّصِلًا بِالْيَمِينِ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ الرَّبِيعَ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ فِي رِقَابِ جُنْدِكَ بَيْعَةٌ
قَالَ وَكَيْفَ قَالَ يَحْلِفُونَ لَكَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ
فَيَسْتَثْنُونَ فَتَبْطُلُ أَيْمَانُهُمْ فَضَحِكَ الْمَنْصُورُ وَقَالَ
يَا رَبِيعُ لَا تَتَعَرَّضْ لِأَبِي حَنِيفَةَ فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو حَنِيفَةَ
قَالَ لَهُ الرَّبِيعُ أَرَدْتَ أَنْ تَشْبِطَ بِدَمِي فَقَالَ لَا وَلَكِنَّكَ
أَرَدْتَ أَنْ تَشَبَّطَ فَخَلَّصْتُ نَفْسِي وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الطُّوسِيُّ سَمِّيَ الرَّأْيِ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0063
gefördert durch
Baden-Württemberg

يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على المنصور وكثر الناس فقال
الطويسي اليوم أقتل ابا حنيفة فاقبل عليه فقال يا ابا
حنيفة إن امير المؤمنين يدعوا الرجل فيأمره بضرب عنق
الرجل لا يدري ما هو اسمعه ان يضرب عنقه ففال
يا ابا العباس امير المؤمنين يضرب بالحق ام بالباطل قال
بالحق قال انفذ الحق حيث كان ولا تسأل عنه ثم قال
ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوقعني فربطنه
وقال يزيد بن الكميت قرأنا على بن الحسن ليلة في العشاء
الآخرة سورة اذا زلزلت وابو حنيفة خلفه فلما قضى
الصلاة وخرج الناس نظرت الى ابي حنيفة وهو جالس
يتفكر ويتنفس فقلت قوم لا يشتغل قلبه بي فلما
خرجت تركت الفيل ولم يكن فيه الا زيت قليل
فجئت وهو يقول يا من يجزي بمثقال ذرة خيرا

وَيَا مَنْ يَجْزِي بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ شَرًّا أَجِرْنِي يَا نُعْمَانُ عَبْدَكَ
مِنَ النَّارِ وَمِمَّا يُقَرِّبُ مِنْهَا مِنَ السُّوءِ وَأَدْخِلْهُ فِي سَعَةِ
رَحْمَتِكَ قَالَ فَأَذَّنْتُ فَإِذَا الْقَنْدِيلُ يُزْهِرُ وَهُوَ قَائِمٌ فَلَمَّا
دَخَلْتُ قَالَ تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ الْقَنْدِيلَ قُلْتُ قَدْ أَذَّنْتُ لِصَلَاةِ
الْغَدَاةِ فَقَالَ اكْتُمْ عَلَيَّ مَا رَأَيْتَ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَجَلَسَ
حَتَّى أُقِمْتُ الصَّلَاةَ وَصَلَّى مَعَنَا الْغَدَاةَ عَلَى وُضُوءِ أَوَّلِ
اللَّيْلِ ۞ وَكَانَتْ وِلَادَةُ أَبِي حَنِيفَةَ سَنَةَ
ثَمَانِينَ لِلْهِجْرَةِ وَقِيلَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
وَتُوُفِّيَ فِي رَجَبٍ وَقِيلَ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ
وَقِيلَ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنَ السَّنَةِ
الْمَذْكُورَةِ وَقِيلَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَقِيلَ ثَلَاثٍ
وَخَمْسِينَ وَقِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ
الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِبَغْدَادَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0065
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْخَيْزَرَانِ وَقَبْرُهُ هُنَاكَ مَشْهُورٌ يُزَارُ إِنْتَهَى

مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ ۞ زَادَ الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ

الْمِزِّيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ سِتَّ مَرَّاتٍ وَلَمْ يُقْدَرْ

عَلَى دَفْنِهِ إِلَى الْعَصْرِ مِنْ كَثْرَةِ الزِّحَامِ ۞ وَفِي كِتَابِ

غَايَةِ الْإِخْتِصَارِ فِي مَنَاقِبِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ رُوِيَ عَنِ

ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ مَا كَانَ أَوْقَرَ مَجْلِسَ أَبِي حَنِيفَةَ لَقَدْ

كُنَّا نَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فَسَقَطَتْ حَيَّةٌ فَوَقَعَتْ إِلَى

حِجْرِ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَرَبَ النَّاسُ غَيْرُهُ وَمَا رَأَيْتُهُ زَادَ عَلَى

أَنْ نَفَضَ الْحَيَّةَ وَجَلَسَ مَكَانَهُ ۞ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ

شَبِيبٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَقُولُ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ

أَبَا حَنِيفَةَ بَانَتْ آثَارُ الْبُكَاءِ فِي عَيْنَيْهِ وَفِي خَدَّيْهِ

وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَلَا

نَرَى فِي بَيْتِهِ شَيْئًا إِلَّا الْبَوَارِيَ وَكَانَ أَبُو يُوسُفَ

يَقُولُ

يَقُولُ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ خَلَفًا مِمَّنْ مَضَى مَا خُلِّفَ وَاللَّهِ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ ٠ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ الْكُمَيْتِ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَقَدْ نَاظَرَهُ رَجُلٌ فِي مَسْئَلَةٍ فَسَبَّهُ
فَقَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ أَ تَسُبُّنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنِّي خِلَافَ مَا قُلْتَ وَهُوَ يَعْلَمُ
أَنِّي مَا عَدَلْتُ بِهِ أَحَدًا مُنْذُ عَرَفْتُهُ وَلَا رَجَوْتُ إِلَّا عَفْوَهُ
وَلَا خِفْتُ إِلَّا عِقَابَهُ ثُمَّ بَكَى عِنْدَ ذِكْرِ الْعِقَابِ فَسَقَطَ
صَرِيعًا ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ اجْعَلْنِي فِي حِلٍّ فَقَالَ
كُلُّ مَنْ قَالَ مَا لَيْسَ فِيَّ مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ فَهُوَ فِي حِلٍّ وَمَنْ
قَالَ شَيْئًا مِمَّا لَيْسَ فِيَّ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي حَرَجٍ فَإِنَّ
غِيبَةَ الْعُلَمَاءِ تَبْقَى شَيْئًا بَعْدَهُمْ ٠ وَعَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ وَرَدِيٍّ قَالَ رَأَيْتُ مَالِكًا وَأَبَا حَنِيفَةَ فِي
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا كَرَانِ وَبَيْنَهُمَا رِسَانٌ حَتَّى إِذَا وَقَفَ

أَحَدُهُمَا عَلَى الَّذِي قَالَ بِهِ وَعَمِلَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ
مِنْ غَيْرِ تَعَسُّفٍ وَلَا تَخْطِئَةٍ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا حَتَّى صَلَّيَا الْغَدَاةَ فِي
مَجْلِسِهِمَا ذَلِكَ وَعَنْ مَنْصُورِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بِالْفَادِسِيَّةِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
فَوَقَعَ فِي أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَيْحَكَ أَتَقَعُ فِي رَجُلٍ
صَلَّى خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى وُضُوءِ وَاحِدٍ وَكَانَ يَخْتِمُ
الْقُرْآنَ فِي رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَةٍ وَتَعَلَّمْتُ الْفِقْهَ الَّذِي عِنْدِي
مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ

لَقَدْ زَانَ الْبِلَادَ وَمَنْ عَلَيْهَا ۞ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو حَنِيفَهْ
بِآثَارٍ وَفِقْهٍ فِي حَدِيثٍ ۞ كَآثَارِ الزُّهُورِ عَلَى الصَّحِيفَهْ
فَمَا فِي الْمَشْرِقَيْنِ لَهُ نَظِيرٌ ۞ وَلَا بِالْمَغْرِبَيْنِ وَلَا بِكُوفَهْ
رَأَيْتُ الْعَائِبِينَ لَهُ سَفَاهًا ۞ خِلَافَ الْحَقِّ مَعْ حُجَجٍ ضَعِيفَهْ

وقال ابو القاسم
شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0068
gefördert durch
Baden-Württemberg

وقال ابو القاسم عثمان بن محمد بن عبد الله ابن سالم التيمي
في الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة قراه

وضع القياس ابو حنيفة كله • فاتى باوضح
حجة وقياس
وبنى على الآثار اسس بنائه • فانت عوامضه
على الاساس
والناس يتبعون فيها قوله • لما استبان
ضياؤه للناس
افدي الامام ابا حنيفة ذا التقى • من عالم بالشرع
والمقياس
سبق الائمة فالجميع عياله • فيما تحراه
بحسن قياس

وفي كتاب آخر في مناقب الائمة الاربعة دفن

رَجُلٌ مَالًا فِي مَوْضِعٍ ثُمَّ نَسِيَ مَوْضِعَ دَفْنِهِ فَجَاءَ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَشَكَى
إِلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ بِفِقْهٍ فَاحْتَالَ لَكَ وَلَكِنْ اذْهَبْ فَصَلِّ
اللَّيْلَةَ إِلَى الْغَدَاةِ فَإِنَّكَ سَتَذْكُرُ إِنْ دَفَنْتَهُ فَفَعَلَ الرَّجُلُ
فَذَكَرَهُ قَبْلَ رَبِيعِ اللَّيْلِ فَجَاءَ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ قَدْ
عَلِمْنَا أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا بُدَّ لَكَ تُصَلِّي لَيْلَتَكَ حَتَّى يَتَذَكَّرَ لَكَ
وَيْحَكَ فَهَلَّا أَتْمَمْتَ لَيْلَتَكَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ

اَلْفِقْهُ مِنَّا إِنْ أَرَدْتَ تَفَقُّهًا ۞ وَالْجُودُ وَالْمَعْرُوفُ

۞ لِلْمُنْتَابِ ۞

وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَا حَنِيفَةَ فِيهِمِ ۞ خَضَعَتْ لَهُ فِي الرَّأْيِ

۞ كُلُّ رِقَابِ ۞

وَقَالَ ابْنُ الْمُؤَيَّدِ مُوَفَّقُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّيُّ

غَدَا مَذْهَبُ النُّعْمَانِ خَيْرَ الْمَذَاهِبِ ۞ كَذَا الْقَمَرُ الْوَضَّاحُ

۞ خَيْرُ الْكَوَاكِبِ ۞

نفقه

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0070
gefördert durch
Baden-Württemberg

تَفَقَّهَ فِي خَيْرِ الْقُرُونِ مَعَ النَّقَى ۞ فَمَذْهَبُهُ لَا شَكَّ خَيْرُ الْمَذَاهِبِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

يَا جَبَلَ نُعْمَانَ إِنَّ حَصَاكَ ۞ لَتُحْصَى وَمَا تُحْصَى فَضَائِلُ نُعْمَانِ

جَلَائِلُ كُتْبِ الْفِقْهِ طَالِعُ نَجْدِهَا ۞ فَضَائِلُ نُعْمَانٍ شَقَائِقُ نُعْمَانِ

وَقَالَ بَعْضُ مَنْ جَمَعَ مُسْنَدَ أَبِي حَنِيفَةَ مِنْ مَنَاقِبِ أَبِي حَنِيفَةَ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ عِلْمَ الشَّرِيعَةِ وَرَتَّبَهُ أَبْوَابًا ثُمَّ تَابَعَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي تَرْتِيبِ الْمُوَطَّإِ وَلَمْ يَسْبِقْ أَبَا حَنِيفَةَ أَحَدٌ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ لَمْ يَضَعُوا فِي عِلْمِ الشَّرِيعَةِ أَبْوَابًا مُبَوَّبَةً وَلَا كُتُبًا مُرَتَّبَةً وَإِنَّمَا كَانُوا يَتَّكِلُونَ عَلَى قُوَّةِ حِفْظِهِمْ فَلَمَّا رَأَى أَبُو حَنِيفَةَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0071
gefördert durch
Baden-Württemberg

العلم منتشرا وخاف عليه الضياع دونه جعله ابوابا وبدأ
بالطهارة ثم بالصلاة ثم بسائر العبادات ثم المعاملات
ثم ختم الكتاب بالمواريث وانما بدأ بالطهارة والصلاة
لأنهما أهم العبادات وانما ختم بالمواريث لأنها آخر
أحوال الناس وهو أول من وضع كتاب الفرائض وكتاب
الشروط ولهذا قال الشافعي رضي الله عنه الناس عيال
على أبي حنيفة في الفقه قال ابو سليمان الجوزجاني
قال لي احمد بن عبد الله قاضي البصرة نحن ابصر بالشروط
من أهل الكوفة فقلت له إن الانصاف بالعلماء أحسن وانما
وضع هذا ابو حنيفة فأنتم زدتم ونقصتم وحسنتم
الألفاظ ولكنها تواشر وطكم وشروط أهل الكوفة
قبل أبي حنيفة فسكت ثم قال السليم للحق لعمري أولى من
المجادلة بالباطل قال الطبراني في المعجم

الأوسط حدثنا عبد الله بن أيوب الفربي حدثنا محمد بن سليمان
الدهلي حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال قدمت مكة
فوجدت أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة فسألت
أبا حنيفة قلت ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا
قال البيع باطل والشرط باطل ثم أتيت ابن أبي ليلى فسألته
فقال البيع جائز والشرط باطل ثم أتيت ابن شبرمة فسألته
فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت سبحان الله ثلاثة
من فقهاء العراق اختلفوا على مسئلة واحدة فأتيت
أبا حنيفة فأخبرته فقال لا أدري ما قال لا حدثني عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع وشرط الشرط باطل والبيع باطل ثم أتيت
ابن أبي ليلى فأخبرته فقال لا أدري ما قال لا حدثني هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمرني رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَأُعْتِقَهَا الْبَيْعُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ
بَاطِلٌ ثُمَّ أَتَيْتُ بَنِي سَبْرَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا قَالَا
حَدَّثَنِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةً وَشَرَطَ
حُمْلَانَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْبَيْعُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ جَائِزٌ قَالَ
الطَّبَرَانِيُّ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ إِلَّا عَبْدُ الْوَارِثِ
وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو
سُلَيْمَانَ الْجَوْزَجَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
عَنْ بِلَالٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ
وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ
الطَّبَرَانِيُّ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ وَهْبٍ إِلَّا بِلَالٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو
حَنِيفَةَ وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

صح

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0074
gefördert durch
Baden-Württemberg

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ حَمَّادِ
بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ
إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ
فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي هَذَا الْأَمْرِ خَيْرًا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَقَدِّرْهُ لِي وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ
خَيْرًا لِي فَسَهِّلْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَاصْرِفْ عَنِّي الشَّرَّ حَيْثُ
كَانَ وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَنَفِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَكَانَ لِي
مُكْرَمًا أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ الْخُرُوجُ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0075
gefördert durch
Baden-Württemberg

إِلَى الْغَزْوِ أَوِ الْحَجِّ قَالَ غَزْوَةٌ بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ مِنْ
خَمْسِينَ حَجَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ

الوَسَائِل فِي مَعْرِفَةِ الأَوَائِل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ **أَمَّا بَعْدُ** فَهَذَا
كِتَابٌ فِيهِ الْوَسَائِلُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَوَائِلِ **أَوَّلُ**
مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ **أَوَّلُ** مَا كَتَبَ الْقَلَمُ أَنَا التَّوَّابُ

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0076
gefördert durch
Baden-Württemberg